الترابط الوثيق والنقيض في آن واحد بين الإيمان والكُفر

كما أسلفت وعلمنا من كتاب الله جل جلاله، الأركان المطلوب توافرها في المؤمن والتي لا تقل عن أربعين ركناً من أركان الإيمان (إيمانا واحتسابا وعملا صالحا)، فالإيمان هو روح وقلب وتصديق بالعمل الصالح واحتساب، أما الكفر فهو ما يتناقض مع الإيمان تماماً، من تكذيب وإنكار وإقصاء لكل تلك الأركان الواردة سلفاً مع علمه بها، فهو يدرك تماما بها وبواجباتها ولكنه مكذبٌ ومناقضٌ ومنكرٌ لها، ولا يعمل بها لعدم تصديقه أو إيمانه بها..

أنيس محمد صالح □

كقوله تعالى:
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ﴾{26}
الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ من بَعْدِ ميثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾{27}البقرة
وقوله تعالى:
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْراً لَّمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً﴾١٣٧﴿ النساء

وقوله تعالى:
﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد﴾{7} إبراهيم

وقوله تعالى:
﴿مَن كَفَرَ بِاللّهِ من بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾{106}النحل

وقوله تعالى:
﴿وَقُلِ الْحَقُّ من رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ﴾{29}الكهف

وقوله تعالى:
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾{1} العنكبوت

وقوله تعالى:
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾{2} التغابن

وقوله تعالى:
﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾{22}
وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾{23} لقمان
وقولهُ تعالى:
﴿لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ باللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾{225} البقرة

فالواضح من جميع آيات الله جل جلاله أعلاه في (القرآن الكريم):

الترابط الوثيق والنقيض فى آن واحد، بين الإيمان والكُفر...

فلا تطلق كلمة الكفر إلا على مؤمن كفر... بأي ركن من أركان الإيمان أو كلها... أو من يكفر (ينكر أو يكذب) بعد إيمانه!!! ومن لم يحمد أو يشكر لما آتاه الله من فضله ونعمه... فقد كفر (أنكر نعم الله عليه).

فالكفر هو دليل على إيمان بالأصل، وإنكار وتكذيب بالضرورة.

فالمشرك بالله مثلا... فقد كفر!!! ولكنه فى الأصل يؤمن بوجود الله!!! ويشرك معه رسولا كان أو نبيا أو أحد عباد الله الصالحين أو مذهبا أو طائفة أو شيعة أو حزبا أو جماعة أو تشريعا أو صنما أو وثنا أو ولداً... ظناً منه.. أن ذلك ليقربه إلى الله زلفا!!! وبهذا لم يكن ليتواصل مباشرة مع الله جل جلاله ولا يتوكل مباشرة عليه وحده!!! أو عظيما أو ملكا أو رئيسا... أو ليقرن إسمه ليكون نداً لله أو المقارنة مع الله جل جلاله للتعظيم كما يسمي أنفسهم الملوك أصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك العظماء !!! أو ليؤمن الناس بأن فلانا لديه القدرة على النفع أو الضرر... أو وصف الرُسل والأنبياء لتعظيمهم كإطلاق مصطلح (الرسول المُعظم أو الرسول الأعظم) ليفرقوا بين رُسُل الله وأنبيائه... الخ.

وكما أسلفت بأن الإسلام يقوم على التوحيد المُطلق لله وحده ... لقوله تعالى:
﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ{5}الفاتحة

(إياك نعبُد وإياك نستعين), ونجد أن كثيرا من الناس يذهب لعبادة الله في المساجد ولكنه بعد خروجه من المسجد تكون تشريعاته مذاهبية بأن يقوّل غير الله في التشريعات بالإستعانة بأديان مذاهبية (يستعين بأديان الملوك والتي ينكرها الله ... مذهب السُنة أو مذهب الشيعة !!!), وهنا فقد أستعان بغير الله جل جلاله فقد كفر (لعدم إستعانته بالإستشهاد بآيات الله وتشريعات الله والمنزلة في رسالة الله السماوية والمنزلة بالوحي على الرُسُل وهم أحياء يُرزقون, أو الإستعانة بأي من آل بيت الرسول).

وتتعدد أشكال الإشراك والكفر فى الحياة العامة... وفي معظم الأحيان لا ينكر الإنسان من كونه (يهوديا, نصرانيا, مسلما)!!! من واقع أن الإنسان قد يعود إلى ربه بالتوبة!!! والله تواب رحيم...

ولقوله تعالى:
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾{10}التغابن

وقوله تعالى:
﴿اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ من دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾{3}الأعراف

وقوله تعالى:
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ {44}المائدة

وقوله تعالى:
﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾{47}المائدة

وقوله تعالى:
﴿وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ الْمَلآئِكَةَ وَالنَّبِيِّيْنَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ {80}آل عمران

وقوله تعالى:
﴿وَجَاء الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾{90}التوبة

وقوله تعالى:
﴿وَقَالَ مُوسَى إِن تَكْفُرُواْ أَنتُمْ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾{8} إبراهيم

وقوله تعالى:
﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾{28} ص

﴿بَلَى قَدْ جَاءتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾{59} الزمر

أما فيما يخص المنافقين... فهم شر مكانا وأخطر عقبا من المشركين الكافرين... فالمنافق يتميز بإنعدام خُلقه وفى سلوكاته يكون بخيلا كاذبا أشر من المشرك الكافر... وتوعدهم الله بالدرك الأسفل من النار!!! وهم من الذين لا يؤمنون بآيات الله إلا رياء !!! فهو مع المؤمنين مؤمن!!! ومع الكافرين كافر!!! ويتميز بتلون وجهه وسلوكاته العامة!!! ومن صفاته الأساسية بأنه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف!!! وقدم الله جل جلاله المنافقين والمنافقات على المشركين والمشركات في كتابه العزيز (القرآن الكريم).

لقوله تعالى:
﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُواْ اللّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ {67}التوبة

ولقوله تعالى:
﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ﴾{145} النساء

وقوله تعالى:
لِيُعَذِّبَ اللّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾{73}الأحزاب

وقوله تعالى:
﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءتْ مَصِيراً﴾{6} الفتح

وقوله تعالى:
﴿إِذَا جَاءكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾{1}
﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{2}
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾{3} المنافقون.

□ كاتب وباحث إسلامي يمني

هل جربت يوماً أن تبتسم!!!؟

قال تعالى «واخفض جناحك للمؤمنين» سورة الحجر.
وقال تعالى «ولو كنت فظاغليظ القلب لانفضوا من حولك» سورة آل عمران.
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» متفق عليه.
وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «والكلمة الطيبة صدقة» متفق عليه وهو بعض حديث طويل.
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال ـ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاتحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» رواه مسلم.
بهذا الجزء اليسير جداً جداً والمقتبس من كتاب رياض الصالحين .. علمنا ديننا الإسلامي كيف نشع الفرح في قلوب من نلقى وذلك بالابتسامة في وجوههم .. هذه الابتسامة التي تنقل الفرح إلى القلب حتى وإن كانت توجد عداوة فالابتسام يلين هذه العداوة ويحاول ان يزيلها ..

صقر ابوحسن

ولنا في رسول الله قدوة حسنة ولنا في اخلاقه منهج حياتي يجب على كل مسلم ان يلتزم به. والابتسام في وجه القريب والبعيد يخلف السعادة والطمأنينة وكذلك الحبداخل المجتمع.كذلك تصنع الابتسامة إن نحن جعلناها ترتسم بوجوهنا جميعاً..
اذا ابتسمت بوجه كل قريب وغريب .. اذا ابتسمت في منزلك وبين اسرتك وبين زملائك في العمل .. اذا حاولت ان تبتسم مجرد (ابتسامة) عندما تشعر بالضيق او بالكآبة .. وسوف تكون وبكل تأكيد إنساناً يملأ تفاصيل حياته بالسعادة والحب والاحترام والتقدير من الآخرين .
اذا كنت تحاول أن تفتعل الغضب او الابتسامة المصطنعة لكي تكسب ود الآخرين فلا تفعل !؟ لن تستطيع .. لكن ذلك ممكن اذا اشرقت من وجهك ابتسامة صادقة .. هادئة .. وطبيعية . الابتسامة .. نفتقدها في اغلب تفاصيل حياتنا التي غلب عليها الغضب والتأسف والانفعال والتي – احياناً – تحدث بدون مبررات منطقية .أصبحت الابتسامة في وجه الآخرين تضعها القوانين الاجتماعية والظروف الزمنية ..
سائق سيارة الأجرة دائما (مكشر) لماذا لا تبتسم فذلك ينقل عنك صفات جيدة تريح الراكب .. رب العمل اغلب اوقاته غاضب.. لماذا تغضب ؟ .. ما الذي يغضبك؟ العمل! البيت ومشاكلهما .. حاول حلها بهدوء وروية .. ابستم لتشعر نفسك أولاً بمتعة العمل. الطالب دائما متعب .. مهموم غاضب .. لماذا هذا كله؟ حاول أن تكتشف نقاط ضعفك ثم حاول بقدر المستطاع ان تجعلهما نقاط قوة..
حاول بالتأكيد سوف تنجح في ذلك .. ضع النجاح نصب عينيك.. وفي كل هذا ابتسم .. فهي وحدها من تنقل للاخرين ما بداخلك وما تخفيه عنهم .. ليست الابتسامة صعبة بقدر ماهي مريحة في احوال كثيرة .. فالابتسامة تنقل الرضى والحب والطمأنينة بمفهومها الصادق ..
والابتسامة الصادقة تجد لها طريقاً إلى قلوب الآخرين حتى وان لم يتبعها كلام.»الابتسامة تريح الإنسان وترمي عنه جزءاً كبيراً من همومه واحزانه» .. هذا ما قاله علماء النفس في الابتسامة وفوائدها في إحدى ابحاثهم.,,,,,
لذا ابتسم ودع هموم الحياة لخالقها.وتذكر ان ابتسامك في وجه اخيك صدقة.

اليمن .. ومشكلة الصومال والقرصنة البحرية

تعمل الجمهورية اليمنية وتواصل جهودها القيادة السياسية دوما من أجل القضاء على ظاهرة التطرف والقرصنة والإرهاب واجتثاث منابعه أينما وجد .

وتقف قوات خفر السواحل اليمنية في خندق تعقب أفراد خلايا القراصنة من الصوماليين المتسللين إلى الحدود المائية اليمنية المتواجدين على حدودها البحرية وترصد تحركاتهم باستمرار في المياه الإقليمية لخليج عدن و تعمل اليمن على تأمين خطوط الملاحة الدولية ، حيث أصبحت خلايا القرصنة تتجه اليوم نحو المحيط الهندي رغم وجود مختلف السفن الحربية الدولية قبالة السواحل الصومالية من أجل ملاحقة القراصنة،

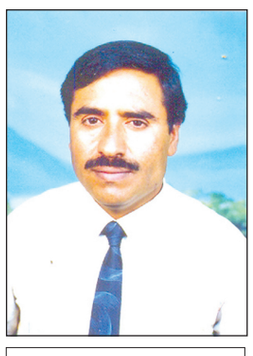

خالد العرامي

وأصبحت تشكل تهديدا للملاحة الدولية في مياه البحر الأحمر والعربي نتيجة عدم وجود الأمن واستقرار الوضع الداخلي الصومالي الذي يعاني منه هذا الشعب ويعيش أوضاعا مأساوية منذ عشرين عاما نتيجة تواصل خلافاته السياسية الداخلية . وأصبح اليوم هذا البلد الشقيق منهارا اقتصاديا وسياسيا وصحيا الخ... نتيجة الظروف الراهنة الذي يتفرج على أوضاعه المتردية مختلف دول العالم ويلتفت إلى حل قضيته من اجل انهاء وازالة أسباب الخلاف وتعمل على احتواء النزاعات والصراعات المتواصلة بين الفصائل الصومالية .

وهاهي اليوم تتعقد مشكلة الشعب الصومالي التي أنجبت قضية إجرام منظم نتيجة التراخي والإهمال من قبل القادة وزعماء العرب في مساعدته على حل تلك الخلافات الصومالية الداخلية وتحول هذا البلد إلى وكر يصدر الإرهاب والقرصنة البحرية في سواحله الممتدة و أصبح يشكل مصدر إقلاق وخطر قادم يهدد ويزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم إلى جانب تهديده ممر الملاحة الدولية الآمنة في المياه البحرية الصومالية ومنطقة البحر الأحمر والعربي بعد أن عجزت الدول العربية والإسلامية إلى جانب المجتمع الدولي عن وضع الحلول المناسبة لهذه القضية العويصة المتواصلة بين مختلف الفصائل الصومالية المتنازعة فيما بينها إضافة إلى عدم تدخل الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي لرفع معاناة الشعب الصومالي القاسية التي يمر بها الذي يتفرج عليه العالم منذ بدء الحرب الأهلية حتى أنهكت هذا البلد وشردت مئات الالآف أو بالأحرى الملايين من أبنائه . وكم تحمل اليمن أعباء كبيرة نتيجة تواصل النازحين إليها .

ومن الضروري أن يقف إلى جانبه الأشقاء والأصدقاء في العالم من أجل اعادة الأمن والاستقرار ووقف القتال المستمر الذي يدفع أبناء الشعب الصومالي كل يوم ثمناً باهظاً نتيجة تلك الحروب الأهلية حتى تحول هذا البلد الأفريقي إلى وكر للقرصنة البحرية نتيجة الفقر والمشاكل التي تتزيد معاناة هذا البلد العربي من سيئ إلى أسوئ ، وصارت حدوده البحرية تنطلق منها مجموعات تعمل على اختطاف مختلف وسائل النقل التجارية البحرية التابعة لمختلف دول العالم من قبل القراصنة التي أصبحت خلاياها أكثر تواجداً وتواجد في المياه البحرية الصومالية وصارت تهدد أمن حركة الملاحة في أهم ممرات التجارة البحرية العالمية ، نتيجة ما وصل إليه الشعب الصومالي الفقير وما خلفت الحرب من دمار وقتل وتشريد لأبنائه .

تحول هذا البلد الإفريقي إلى وكر يأوي ويحتضن قواعد الإرهاب وتواصل تلك الخلايا من القراصنة السطو واختطاف السفن التجارية ومختلف وسائل النقل البحرية وبعد دفع الجزية يتم الإفراج عنها بعد التفاوض مع القيمين والمشرفين على القرصنة وتحولت جمهورية الصومال وسواحل بقية الدول الأفريقية إلى ساحة مفتوحة للتطرف والإرهاب .

لقد بذلت اليمن وقيادتها السياسية جهودها ومساعيها من واقع حرصها وواجباتها التي تعمل من اجل إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة عامة والصومال الشقيق خاصة وطالبت المجتمع الدولي أن يسارع ويتحرك ويدعم عملية المصالحة بين الفر قاء الصوماليين ، وإحلال الأمن والاستقرار

و تعاني اليمن من استمرار نزوح أعداد كبيرة من أبناء الشعب الصومالي هروباً من أثار الصراعات المستمرة كما يسقط البعض في عمق البحر عند محاولة الهروب من الوضع المتردي وتتحمل أعباء كبيرة وتعمل جاهدة على توفير لهم مختلف وسائل لحياة المعيشية .

وليس الحل إرسال الأساطيل والقطع البحرية الحربية التي تساعد على إقلاق أمن واستقرار الملاحة الدولية والعالم ، وليس كما يدعو ويروج له أصحاب النفوذ في عالم اليوم بحجة تأمين الملاحة والممر الدولي عبر البحر الأحمر والعربي .. وبمنظوري الشخصي أعتبره منافسة بين بعض الدول الكبرى للهيمنة البحرية وعرض العضلات على حساب الملاحة البحرية في المنطقة والعالم .

أما ما يتعلق بخصوص تلبية مطالب الخاطفين دفع مبالغ مالية كفدية للقراصنة الذين يحتجزون تلك السفن العابرة في الممر البحري الدولي للإفراج عما يحتجزونه من سفن فان هذه الطريقة قد تساهم بشكل أو بآخر بأن تتقوى وتستمر و تتكاثر أعداد وخلايا هذه المجموعات وتصبح وكراً إرهابيا يهدد المنطقة والملاحة البحرية في منطقة القرن الأفريقي وجميع دول العالم. واصبحت القوات الدولية عاجزة ومشلولة في تأمين ممر الملاحة الدولية ؟ وصار القراصنة اليوم يسيطرون على المحيط الهندي...

وهذا يتطلب انعقاد مؤتمر دولي لمناقشة أسباب المشكلة وإيجاد حلول عاجلة لقضية الشعب الصومالي أولا لأن الأزمة الصومالية أصبحت اليوم تزداد تعقيداً.فهل يسارع المجتمع الدولي إلى إنهاء مشكلة القراصنة والشعب الصومالي واجتثاث منابع القرصنة في عرض البحر التي تنطلق وتتواجد ضمن حدود المياه البحرية الإفريقية..

وهل يسارع باتخاذ قرار سريع لحل القضية الخاصة بالصومال وإنهاء النزاعات الداخلية وتختفي مشكلة القراصنة الإرهابيين (المستحدثة مؤخراً) وايجاد وإحلال السلام والأمن والاستقرار في البحر الأحمر والعربي خاصة والمنطقة بشكل عام.

لأن الحل هو ليس إرسال الإعداد المتزايدة المتواصلة من مختلف العتاد والأسلحة والبوارج وحاملات الطائرات والسفن الحربية التي قد تدخل المنطقة والعالم في خطر حتمي قادم وقد يكون استعمارا منظما على الطريقة الغربية.

Khaled.Alarami@Yahoo.com